

شرح ابن عقيل

وأما إذ فتضاف أيضا إلى الجملة الاسمية نحو جئتكَ إذ زيد قائم وإلى الجملة الفعلية نحو جئتكَ إذ قام زيد ويجوز حذف الجملة المضاف إليها ويؤتى التنوين عوضا عنها كقوله تعالى (وأنتم حينئذ تنظرون) وهذا معنى قوله وإن ينون يحتمل أفراد إذ أي وإن ينون إذ يحتمل أفرادها أي عدم إضافتها لفظا لوقوع التنوين عوضا عن الجملة المضاف إليها .

وأما إذا فلا تضاف إلا إلى جملة فعلية نحو آتيتك إذا قام زيد ولا يجوز إضافتها إلى جملة اسمية فلا تقول آتيتك إذا زيد قائم خلافا لقوم وسيذكرها المصنف .

وأشار بقوله وما كإذ معنى كإذ إلى أن ما كان مثل إذ في كونه طرفا ماضيا غير محدود يجوز إضافته إلى ما تضاف إليه إذ من الجملة وهي الجمل الاسمية والفعلية وذلك نحو حين ووقت وزمان ويوم فتقول جئتكَ حين جاء زيد ووقت جاء عمرو وزمان بكر ويوم خرج خالد وكذلك تقول جئتكَ حين زيد قائم كذلك الباقي .

وإنما قال المصنف أضف جوارا ليعلم أن هذا النوع أي ما كان مثل إذ في المعنى يضاف إلى ما يضاف إليه إذ وهو الجملة جوارا لا وجوبا